

اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو الانفعالات الوجدانية كدافع للسلوك  
لدى تلاميذ الطور الثانوي (16 - 18) سنة

د/ مرابط مسعود معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي

**الملخص :**

هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو الانفعالات الوجدانية كدافع للسلوك وهذا لدى تلاميذ الطور الثانوي من التعليم .  
و لتحقيق أغراض الدراسة قمنا بتطبيق مقياس الاتجاه نحو 50 من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية أم البواقي و المكونين لعينة الدراسة .  
و بعد تحليل البيانات توصلنا الى النتائج التالية :

- اتجاه أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو أهمية الانفعالات اتجاه سلبي .
- اتجاه أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو الانفعالات كدافع للسلوك اتجاه سلبي .
- تعامل أساتذة التربية البدنية و الرياضية مع تدني الدافعية بدائي .
- أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يهتمون بتحقيق الأهداف الانفعالية الوجدانية .

**الكلمات الدالة :**

الاتجاهات ، الانفعالات الوجدانية ، الدافعية ، الطور الثانوي .

**Résumé :**

L'étude visait à connaître les tendances des enseignants d'éducation physique et sportive vers les émotions affectives du secondaire élèves , en tant que motif de comportement.

Nous avons appliqué le questionnaire de tendance vers les 50 enseignants d'EPS de la Willaya d'Oum El Bouaghi , composants de l'Echantillon d'étude .

Après avoir analysé les données , nous avons obtenu les résultats suivants :

- Des Tendances négatives des enseignants d'EPS vers l'importance des émotions .
- Des Tendances négatives des enseignants d'EPS vers les émotions en tant que motif de comportement .
- Traitement primitive des enseignants d' EPS avec faible motivation de l'élève
- Manque d'intérêt de La majorité des enseignants d'EPS pour la réalisation des objectifs émotionnelles affectives .

**Mots clés :** les Tendances , les émotions affectives , la motivation , l'enseignement secondaire .

## اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو الانفعالات الوجدانية كدافع للسلوك لدى تلاميذ الطور الثانوي (16 - 18) سنة

### 1. مقدمة البحث:

العواطف و الانفعالات تمثل جزءا هاما جدا و أساسيا من البناء النفسي للإنسان، و قد أكدت الدراسات و الأبحاث الحديثة بما لا يدع مجالا للشك أن المنظومة الوجدانية في تركيبية الإنسان معقدة و مركبة و شديدة المقاومة للتغيير، و هي تحدد معالم الشخصية الإنسانية منذ وقت مبكر في حياة الإنسان. و المجال الوجداني يهتم بتطوير المشاعر لدى الطلاب و تطوير اتجاهاتهم و قيمهم و انفعالاتهم، و لذلك فإنه يركز على الأحاسيس و التغيرات الداخلية التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم و تؤدي إلى تبنيه موقفا أو مبدأ أو قيمة أو اتجاهها.

و في توجه نسعى فيه لتفعيل الجوانب التربوية و النفسية و الوجدانية التي تساهم في تنمية كفاءة الطالب نفسيا و اجتماعيا و معرفيا و في ضوء أن النشاط الرياضي استطاع اعتمادا على استعمال أحدث الوسائل و القواعد العلمية المتطورة أن يحتل مكانة لا تقل أهمية عن ميادين التربية الأخرى، هذا الميدان الذي يساهم في تكوين و إعداد النشء الصالح.

و تأثير التربية البدنية و الرياضية في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للإنسان يتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك و الخبرة، حيث لا يمكن في حال من الأحوال تجاهل دورها الريادي، ففي دراسة أجراها رائد علم النفس الرياضي أوجيفيلي على 1500 رياضي أوضحت النتائج أن للتربية البدنية و الرياضية تأثيرات نفسية هامة منها الاتسام بالانضباط الانفعالي، و كذلك تكسب الرياضي مستوى رفيع من الكفاءات النفسية منها الاتزان الانفعالي.

خصوصا و أننا في هذه الأيام نخفي و نقمع مشاعرنا و انفعالاتنا دون أن نسمح لها بالظهور ، بل أننا مضطرون بدلا من ذلك لأن نلبس قناعا و ربما أكثر، و هكذا تتم تربية الطفل على أساس منعه و حرمانه من التعبير عن انفعالاته.

فلما يصبح هذا الطفل مراهقا نلاحظ عليه الحساسية الانفعالية حيث لا يستطيع المراهق غالبا التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، و يرجع ذلك إلى عدم تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة مثل الأسرة و المجتمع و يدرك المراهق أن معاملة الآخرين له لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج، فيفسر مساعدة الآخرين على أنها تدخل في شؤونه، فنلاحظ مشاعر الغضب و التمرد و الثورة نحو مصادر السلطة، و كذلك يلاحظ الخوف في بعض المواقف عندما يتعرض المراهق للخطر مثل مخاوف الامتحانات، مخاوف الصحبة، مخاوف أسرية، مخاوف اقتصادية،...

وللأستاذ دور فعال يلعبه في تكوين شخصية التلاميذ و إدماجهم في المجتمع، خاصة و أن عملية التعلم أصبحت اليوم فنا لا يقدر عليه إلا من أحسن إعداده ثقافيا و مهنيا، فلقد انتهت صورة المعلم الذي لا يحمل في جعبته إلا مقدارا يسيرا من المعارف ثم يجعل همه الوحيد هو تلقين هذه المعارف في أذهان الأطفال مهما كانت بعيدة عن اهتماماتهم و مهما كانت غير ملائمة لاستعداداتهم و قدراتهم.

لذا وجب على المربي أن يعي أن المجال الوجداني جزء من المحتوى الذي يدرس في المدارس لأن ما يحتاج التلاميذ تعلمه في هذا المجال هام جدا بحيث لا يجوز أن يترك للصدفة، و يحتاج الطلاب إلى المساعدة ليفهموا الجوانب الانفعالية و التقويمية من حياتهم، و يستقبلوا و يمدوا و يعدلوا معتقداتهم و مشاعرهم، و ليكونوا قادرين على اتخاذ قرارات جيدة.

و منه فاهتمام المربي بسلوكات المراهق بصفة عامة، و انفعالاته بصفة خاصة اهتمام بدوافعه أو بالأسباب التي تدفعه للسلوك.

ففي الإجابة على تساؤل لماذا يسلك الناس هذا السلوك ؟ تكمن مشكلة الدوافع الإنسانية و دراسة الدوافع محاولة لفهم السلوك الإنساني و من ثم فهم الشخصية الإنسانية بوجه عام، فالدوافع تلعب دورا هاما في حياة الكائن الحي و في المحافظة على حياته و استمرار بقاء النوع و في تحقيق الكثير من أهدافه خاصة إذا علمنا أن السلوك يمكن تعديله بعد معرفة دوافعه و ظروفه و ملابساته، و من ثم يمكن ترقيته باستمرار و توجيهه الوجهة السليمة التي ترضي الفرد و ترضي المجتمع في نفس الوقت.

فهنا إذا عرف المربي أو المعلم الدوافع التي تحرك سلوك الطالب في المواقف المختلفة تمكن من تفسير تصرفاته و وصفه في المواقف التي توجه سلوكه نحو الهدف من خلال تهيئة المواقف التي تثير دوافع معينة تدفع به للمهام المطلوبة منه.

و إذا كان البعض يفضل التمييز بين الدافع و الانفعال و ذلك بقصر الانفعال على وصف الاستجابات حين تصطبغ بصبغة وجدانية أو غير معرفية، فإنه من الممكن اعتبار كل انفعال دافعا، ذلك أن الدافع قد يؤدي إلى حدوث استجابات معرفية أو وجدانية، و في الحالة الأخيرة تسمى هذه الاستجابات انفعالات، فلا يصح أن يقال دافع الخوف، بل انفعال الخوف، و لا يقال دافع القلق بل انفعال القلق، و انفعالا الخوف و القلق يمكن أن يسهم كل منهما في زيادة الدافعية نحو الأداء.

و تستمد دراستنا أهميتها من الصلة المميزة بين الدوافع و الانفعالات، فإذا كان الانفعال حالة من التوتر الجسمي و النفسي، و من المبادئ المقررة في علم النفس و علم الفسيولوجيا أن الكائن يميل بطبعه لخفض ما يعانیه من توترات إلى أقل حد ممكن، و ذلك بأن يقوم بسلوك من شأنه إزالة هذا التوتر أو تخفيفه. على هذا النحو يكون كل انفعال دافعا في الوقت نفسه.

## 2. الجانب التمهيدي:

## 1.2 إشكالية البحث:

إن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم و توجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم و التعليم ، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة. سواء في تحصيل المعلومات و المعارف ( الجانب المعرفي )، أو تكوين الاتجاهات و القيم ( الجانب الوجداني )، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب و الممارسة ( الجانب الحركي ). و الدافعية هدف تربوي و استثارة هذه الدافعية لدى الطلاب و توجيهها و توليد مهام اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاطات المختلفة.

و موضوع الدافعية يعتبر من أهم الموضوعات التي تهتم المربي الرياضي و أكثرها إثارة و اهتماما، إذ يهيمه أن يفهم لماذا يستمر البعض في ممارسة النشاط الرياضي و المواظبة على التدريب و محاولة الوصول لأعلى المستويات، في حين ينصرف البعض الآخر عن الممارسة و يتقاعدون في منتصف الطريق. و بمفهوم عام لماذا يبذل بعض الأفراد أقصى طاقاتهم في العمل، في حين نجد أن البعض الآخر من الأفراد لم يبذل الجهد بالمستوى المطلوب.

فيمكن للأستاذ أن يجبر الطالب على ممارسة رياضة معينة، و لكن لا يضمن انه سوف يبذل المجهود المطلوب، مادام يفنق الدافع القوي نحو تطوير أدائه لهذه الرياضة.

فلا تستطيع المنبهات الخارجية وحدها أن تثير سلوك الفرد، إن لم تتجاوب مع عوامل داخلية عنده فالمنبهات الخارجية لا تكفي وحدها لتفسير السلوك أو التنبؤ به، لأن نفس المنبهات الخارجية قد تثير السلوك في فرد بعينه تارة و لا تثيره طورا، كما أنها تثير استجابات مختلفة في أشخاص مختلفة.

و لدافع الانجاز أهميته لدى الفرد، لأنه يعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة و مدى قدرته على تناول الأفكار و الأشياء بطريقة منظمة و موضوعية و باستقلالية كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات، و بلوغه مستوى عال في مجالات الحياة، مع ازدياد تقدير الفرد لذاته و منافسته للآخرين و التفوق عليهم.

فترى نظرية دافعية الانجاز لآكنسون أن توقع الفرد لأدائه و إدراكه الذاتي لقدرته و النتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الانجاز، و أن الأفراد ذوي الدافعية العالية للانجاز يبذلون جهدا كبيرا في محاولات الوصول إلى حل المشكلات.

و يضيف بول أن واقعية الانجاز تزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة ، و أنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها و متابعتها بشكل حثيث للوصول إلى الحل. ويرى الباحث أن دافعية الإنجاز العالية تقف وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، وأن الأفراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والانجاز إذا كانوا مدفوعين داخلياً، وفي هذه الحالة فإن أغلب الأفراد يعدون أن المشكلة تحدياً شخصياً لهم. وأن حلها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي، ويلبي حاجات داخلية لديهم، وبالتالي يؤدي حتماً إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي الذي هو في الاصل مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف.

و تتجلى أهمية الدافع أنه عبارة عن مجموعة من الانفعالات الشعورية بالفرد في حياته اليومية يشعر بالانفعالات أكثر من شعوره بالدوافع التي تكمن وراء السلوك، و السبب في ذلك هو أن العمليات الانفعالية التي تصاحب السلوك نشعر بغناها و ثرائها و قوتها في مجال الوعي أو الشعور الواعي، كما أن خبرتنا الذاتية بالانفعالات خبرة مشخصة و عينية، و مباشرة و شخصية.

- و هنا نتساءل عن أثر هذه الانفعالات على السلوك ؟ و بالتالي أثرها على دافعية الطلبة ؟ فالخبرة الانفعالية تميل إما إلى تسهيل السلوك أو إعاقته، و الانفعال يتضمن استجابات شعورية و أفعال ظاهرية خارجية و أخرى داخلية باطنية، و يمكن أن يعرقل أو يسهل هذا الانفعال استجابات الفرد. فالدراسات التي تناولت العلاقة بين الجوانب البيولوجية و السيكلوجية للوجدان بينت أن كم الألياف العصبية و عددها المتجه من المراكز الوجدانية للمخ إلى المراكز المنطقية يفوق كثيرا التي تسير في الاتجاه المعاكس. يعني ذلك أن تأثير الانفعال و الوجدان على السلوك و التعلم يفوق كثيرا تأثير العمليات المنطقية على السلوك و التعلم.

و كذلك العلاقة بين الدوافع و الانفعالات هي علاقة ذات تأثير متبادل، فللدوافع بصفة عامة أهميتها في تحريك الفرد و توجيهه نحو أهداف محددة، فأى دافع يستثار لدى الكائن الحي يؤدي إلى توتره، هذا التوتر الذي يعبر عنه بانفعالات متعددة، ثم هذا التوتر يدفعه إلى البحث عن أهداف معينة، إذا وصل إليها أشبع حاجته أو دوافعه، فينخفض توتره و تزول انفعالاته و يستعيد الفرد اتزانه.

هذا من جهة و من جهة أخرى فانفعالات المراهق توصف بأنها عنيفة لا تتناسب مع مثيراتها، و يلاحظ عليها عدم الثبات و التذبذب، فكثير من علماء النفس قرروا أن المراهقة تمتاز بالتوتر و القلق و الاضطراب و يظهر على المراهق في هذه السن انفعالات يلونها الحماس و تتطور لديه مشاعر الحب، و يميل إلى التمرد و الاستقلالية و تتنابه حالات من الاكتئاب، كما أنه يشعر كثيرا بالحجل و الانطواء.

هذا و العديد من معلمي التربية البدنية و الرياضية يدركون أهمية الأهداف الانفعالية إلا أنهم لا يهتمون كثيرا بقياس حصائل تلك الأهداف، و من ثم لا يهتمون بالعمل على تحقيقها، و المراهق في حاجة ماسة لمن

يساعده على تحقيق الاتزان في حياته النفسية بين القوة الجارفة لانفعالاته و بين النقص الملموس في قدراته الضابطة و التي يمكنها أن تتحكم في دوافعه.

لا يخفى على أحد دور المعلم في إثارة دافعية المتعلم فهو دور رئيسي، و الاهتمام بدوافع المتعلمين من أولى أولوياته ، خاصة و أن علماء النفس بينوا أن أفضل مستوى من الدافعية ( الاستثارة ) لتحقيق نتائج ايجابية هو المستوى المتوسط فزيادة قوة الدافع قد لا تساعد دائما على الوصول إلى الهدف، فقد تؤدي إلى ارتباك الفرد و عدم قدرته على السيطرة على الموقف.

نلاحظ في أحيان كثيرة أن المربي الرياضي يتعامل مع الناحية الانفعالية للطالب بطريقة فضة، غير دقيقة، فنرى من يطلب من الطالب أن يتحلى باستثارة مرتفعة، و أن يتخلص من مشاعر انفعالية معينة، دون التفكير في مقدار الاستثارة الملائم أو نوع الانفعال الذي يساعده على تحسن أدائه.

وجود معلم كفاء يعتبر حجر الزاوية لهذا النجاح، فأفضل الكتب و المقررات الدراسية و الوسائل التعليمية و الأنشطة و المبادئ المدرسية لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفايات تعليمية و سمات شخصية متميزة.

يستطيع بهذا إكساب الطلاب الخبرات المتنوعة، و يعمل على تهذيبهم و توسيع مفاهيمهم و مداركهم فينمي أساليب تفكيرهم و قدراتهم العقلية.

و نحن إذ نحاول دراسة اتجاهات هذه الشريحة المهمة في المجتمع إنما نحاول التعرف على الشخصية و طرق التفكير و القيم و المعتقدات، ذلك أن الاتجاه يشكل البناء العام الذي يؤثر و يوجه أغلب تصرفات الإنسان، و أن الاتجاهات تنظم العمليات الانفعالية و الإدراكية و المعرفية.

كما أكدت الدراسات المختلفة على أهمية الاتجاه كموجه للسلوك. و ذكر خان أن الاتجاهات يمكن تغييرها و التعديل فيها.

و مع انتهاء الدولة للمقاربة الجديدة بالكفاءات والتي تسعى إلى الإجابة عن جدوى عقلنة التعليم وقدرته، ومدى نجاعة المدرسة في موازنة وضعيات الحياة في العمل وخارجه. ويمر هذا عبر حاجات سوق الشغل. ومن هنا يتحول التركيز على المعارف إلى التركيز على المهارات، أو لنقل بتحفيز بأقل قدر من المعارف. نحن الآن هنا أمام مطالبة المتعلم بحضور قوي وملموس فيزيائيا وذهنيا وعاطفيا. وهو ما ينبغي توفره فعلا في مجال المؤسسات التعليمية .

فمن خلال خبرة الباحث في المجال التربوي، والحالات التي كان يطلب فيها تدخل الباحث لمساعدة بعض الطلبة على زيادة دافعية الإنجاز لديهم وتحسين تحصيلهم الأكاديمي، تولد لدى الباحث إحساس بمشكلة الدراسة، والتي يمكن تحديدها في أن هناك تدني في دافعية الإنجاز لدى الطلبة، وما عزز هذا الإحساس هو ملاحظات الأساتذة الذين كانوا دائمي الشكوى من هذا الضعف الذي كان أحد أهم أسباب معاناتهم بقدر ما كان من أهم أسباب معاناة طلبتهم.

إن الرؤية الأولية التي تشكلت لدى الباحث هي انه لا بد أن يكون هناك مظاهر وأسباب تقف وراء تدني الدافعية بعضها مرتبط بالمتعلم، وبعضها مرتبط بمحتوى التكوين، والبعض الآخر مرتبط بأمور أخرى، وإذا ما استطعنا الكشف عنها وتحديدتها، فإنه يمكن ضبطها والتخفيف من آثارها.

## 2.2 فرضيات البحث:

. الفرضية الرئيسية:

اتجاه أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو الانفعالات اتجاه سلبي.

. الفرضيات الجزئية:

- اتجاه أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو أهمية الانفعالات اتجاه سلبي.
- اتجاه أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو الانفعالات كدافع للسلوك اتجاه سلبي.
- تعامل أساتذة التربية البدنية و الرياضية مع تدني الدافعية بدائي.

## 3.2 أهداف البحث:

لكل موضوع أهداف يسعى الباحث لتحقيقها، و موضوع بحثنا يهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

- محاولة معرفة اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو الانفعالات بصفة عامة .
- معرفة اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو الانفعالات الوجدانية كدافع للسلوك .
- محاولة إعطاء موضوع الانفعالات حقه من الدراسة و الاهتمام و خاصة التوجيه نحو الجانب الايجابي منه.
- تسعى هذه الدراسة لإبراز أهمية هذا المتغير ( الانفعالات ) و لفت الانتباه لدراسته مع متغيرات سيكولوجية و تربوية أخرى.
- إبراز أهمية دور الدافعية في التربية البدنية و الرياضية.
- إبراز أهمية الدافعية لتفسير أهمية التعزيز و تحديد المعززات و توجيه السلوك نحو الهدف.
- إبراز أهمية استثارة الدافعية في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة.
- المساهمة في محاولة تغيير بعض الاتجاهات الخاطئة لدى الأساتذة.
- لفت انتباه أساتذة التربية البدنية و الرياضية إلى أن توجيه الانفعالات ( استثارة ) عامل مهم في تحقيق نجاح باهر.
- إبراز أهمية الأستاذ و علاقته بدوافع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

- إبراز جميع جوانب التربية البدنية و الرياضية من مفهوم و أهداف و أهمية.
- محاولة تسليط الضوء على أهمية النشاط الرياضي الفردي و فعاليته عند ممارسي التربية البدنية و الرياضية.
- تسليط الضوء على مرحلة المرافقة و خصائصها.

#### 4.2 أهمية البحث:

- لم تحظ مشكلة الانفعالات بمثل ما حظيت به الدافعية من دراسة و اهتمام، لذلك تتجلى أهمية دراستنا من منطلق:
- أن التربية البدنية و الرياضية حقل تجريبي لتنمية الفرد و تعديل سلوكه عن طريق النشاط الحركي، اللعب، و أن هذه التنمية و التعديل في السلوك يتناول الفرد ( بدنيا، حركيا، مهاريا، انفعاليا و اجتماعيا ).
  - أننا في حاجة إلى الدراسة المنظمة لأثر الانفعال على جميع أوجه النشاط الرياضي.
  - أن الدراسة تلفت الاهتمام إلى أهمية الوجدان عندما يستخدم بحكمة.
  - لا بد من الإشارة إلى أن الانفعالات تلعب دورا رئيسيا في تكوين الإنسان النفسي، و كثير من الاضطرابات النفسية و الجسمية نفسية المنشأ تجد تفسيرها في اختناق التعبير الانفعالي الصحيح و المناسب.
  - أهمية الدراسة من إبراز أهمية الاستثارة الانفعالية و القياس الانفعالي على الحث الدافعي لطلاب.
  - أهمية الدراسة من أهمية هذا المجال كون الطالب هو كائن حي ( إنسان ) له مشاعره و قيمه و اتجاهاته و أنه ليس مجرد كائن معرفي فقط.
  - من أهمية التلميذ في المرحلة الثانوية الذي يعتبر المحور الرئيسي الذي تدور حوله الدراسة و التي من أهدافها تنمية شخصيته و ترقية تفكيره نحو التفكير العلمي السليم في معالجة القضايا و المشاكل و المواجهة.
  - دور الأستاذ لدفع التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في ظل تطور المفاهيم.
  - تبيان أهمية الاتجاه كموجه للسلوك.
  - أن الاتجاهات يمكن تغييرها أو التعديل فيها على الأقل.

#### 5.2 تحديد المفاهيم و المصطلحات:

##### . الانفعالات الوجدانية:

- رغم أن مفهوم الانفعال من المفاهيم الشائعة في مجال علم النفس فلا يوجد تعريف واحد يعترف به جميع المختصين.
- فهو كما يرى بول توماس يونغ ( 1961 ) "يتمثل في عملية ذات طبيعة مركبة و إلى درجة أنه لا بد من تحليله إلى أجزاء من مختلف وجهات النظر".



فالانفعال يشير إلى ما يتعرض له الكائن الحي من تهيج أو استثارة تتجلى فيما يطرأ عليه من تغيرات فسيولوجية و ما ينتابه من مشاعر و أحاسيس وجدانية و من رغبة في القيام بسلوك يتخفف به من الاستثارة و سواء كان مصدر الاستثارة الانفعالية داخليا أو خارجيا فهو وثيق الصلة بحاجات الكائن.

و يعرف ميلفن ماركس ( 1976 ) الانفعال بأنه " اضطراب حاد لأنه يتميز بحالة شديدة من التوتر و التهيج العام و لأنه أثناء الانفعال تتوقف جميع أنواع النشاطات الأخرى التي يقوم بها الفرد ". و ينشأ الانفعال في الأصل عن مصدر نفسي لأنه يحدث نتيجة إدراك بعض المؤثرات الخارجية أو الداخلية.

فالانفعال إذن هو " استجابة شعورية تصاحبها حركات تعبيرية و تغيرات جسمية تتوقف شدتها تبعا لنوع المثير و شدته".

و المقصود بوصف الانفعال على أنه استجابة وجدانية شعورية، أن مصدر الاستجابة الانفعالية هو الوجدان، و أنها شعورية لأنها تتمثل في الإحساس بالضييق أو الألم أو السعادة أو السرور، و هي حالة يدركها صاحبها قبل أن يدركها الآخرون<sup>(1)</sup>.

#### . الدافعية :

طور موري مفهوم الدافع للإنجاز، و أسهم في إدخاله إلى التراث السيكلوجي، و ذلك من خلال دراسته لدينامكية الشخصية باعتباره أي الدافع لإنجاز أحد متغيراتها الأساسية، كما يرجع إليه الفضل في تحديد مفهوم هذا الدافع و إرساء القواعد التي يمكن أن تستخدم في قياسه.

و يعرف جولدنسون ( Goldenson ,1984 ) الدافعية للإنجاز *Achievement Motivation* بأنها تشير إلى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات و النضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، و هي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء و السعي نحو تحقيقها، و العمل بمواظبة شديدة و مثابرة مستمرة.

كما يعرف ميدنيك ( Medinick ,1975 ) الدافع للإنجاز بأنه الأداء في ضوء معيار التفوق أو الرغبة في النجاح و الاستقلال.

و تعرف نادية الشرنوبي (1988) الدافع للإنجاز بأنه تكوين افتراضي متعدد الأبعاد، يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد، و تحمل الصعاب، و التغلب على كل ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق الطموح إلى التفوق و الارتقاء من خلال المنافسة و الإصرار و أن يتم ذلك بسرعة و استقلالية.

<sup>1</sup> - أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم-التطبيقات). دار الفكر العربي. القاهرة، ط01، 2003، ص 231.

و أشار هليجارد و آخرون إلى أن الدافع للانجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق و الامتياز ( خليفة 1995 ) و عرف أحمد عبد الخالق ( 1991 ) الدافع للانجاز بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز ز التفوق أو الأداء الذي تحدته الرغبة في النجاح.

و عرف عبد اللطيف خليفة ( 1995 ) الدافعية للانجاز بأنها تعني استعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، و المثابرة و التغلب على العقبات و المشكلات التي تواجهه و الشعور بأهمية الزمن، و التخطيط للمستقبل.

و أوضح فاروق موسى ( 1991 ) أن الدافع للانجاز هو الرغبة في الأداء الجيد و تحقيق النجاح، و هو هدف ينشط السلوك و يوجه، و يعد من المكونات المهمة للنجاح في العمل.

. تعريف الاتجاه:

يعرف *ROKEACH* الاتجاه " الاتجاه النفسي هو تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو الموضوع أو موقف يهيئه للاستجابة باستجابة تكون له الأفضلية عنده... " (1).

و يعتبر تعريف *Allport* للاتجاهات أهم و أشمل التعاريف:

" الاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص، و تكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تثير هذه الاستجابة" (2).

. أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة العملية التربوية على أكمل وجه و هو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية الذي يحمل أبعاد و أدوار كبيرة، بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي لنقل المعرفة و العلم. و يعتبر الأستاذ الهادئ المتزن المحافظ الذي يميل إلى التخطيط، يأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة بحسب أسلوب الحياة المنظمة.

لا ينفعل بسهولة و يساعد التلاميذ على تحصيل دراسي جيد من خلال تشجيعه لمختلف الأنشطة الرياضية، متفهم للأوضاع يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية (3).

. المراقبة:

هناك تعاريف كثيرة للمراقبة لكن من أهمها:

يعرفها ستانلي هول " هي فترة فيها لكثير من الشدائد و الأزمات و العواصف".

يعرفها أوسال " بأنها الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد".

<sup>1</sup> - سعد جلال: علم النفس الاجتماعي، منشورات الجامعة، قارونوس: بنغازي، 1989، ص 151.

<sup>2</sup> - مصطفى سويف: مقدمة لعلم النفس الاجتماعي. ط02، المكتبة الأنغلو مصرية. القاهرة 1966، ص 319.

<sup>3</sup> - محمد رفعت رمضان، محمد سليمان شعلان، خطاب عطية علي: أصول التربية و علم النفس. دار الفكر العربي. ط 04، بيروت 1984، ص 156.

يعرفها هوروكس " بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة، يخرج إلى العالم لخارجي و يبدأ في التفاعل معه، و الإدماج فيه".

كما يعرفها أونول سميث تعريفا اجتماعيا:

" في جميع الثقافات تعتبر مرحلة المراهقة فترة التصارع للوصول إلى مرتبة الراشد، مولدة تجارب عند جميع المراهقين، كما تجيب بعض الديناميات المشتركة على تجارب ذاتية، في حين ترتبط قوة التغيير عند المراهق بعدة عوامل منها اتجاهات المجتمع نحو المراهقة، و فترة امتدادها بموجب التخطيطات الاحتفالية كالطقوس و التحضير العاطفي، المدعم من طرف المجتمع لإدخال المراهقين في مكانة الراشد"<sup>(1)</sup>.

## 6.2- الدراسات السابقة:

### الدراسة الأولى: دراسة ألن (Allen,1998)

أجرى ألن (Allen,1998) دراسة هدف من خلالها إلى تحديد تأثيرات السمات الانفعالية على حل المشكلات و المدى الذي تؤثر فيه السمات الانفعالية المؤثرة على التعلم في الانفعالات نفسها. و قد تألفت عينة الدراسة من (209) طلاب من جامعة لويل (Lowell) في الولايات المتحدة الأمريكية أجابوا على استبيانات خاصة بالسمات و الانفعالات خلال حل المشكلات الحسابية. و قد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين يملكون قدرة أفضل على حل المشكلات الحسابية قد حصلوا على علامات أعلى في السمات الانفعالية من أولئك الذين يملكون قدرة منخفضة على حل المشكلات الحسابية، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط عال بين الاستجابات الفسيولوجية (Physiological) و السمات الانفعالية و هذه الاستجابات الفسيولوجية تكون أقوى لدى الأفراد الذين يملكون قدرة أفضل على حل المشكلات التي تزداد مع ازدياد الاهتمام بالرياضيات و احترام الذات .

### الدراسة الثانية: دراسة الهلسا (1996)

أجرى الهلسا (1996) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين سمات الشخصية و قلق السمة و الجنس و الفرع الأكاديمي بدافع الانجاز لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي في مدارس محافظة الكرك في الأردن و قد تألفت عينة الدراسة من (1027) طالب و طالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بفرعيه العلمي و الأدبي ذكورا و إناثا، و استخدم الباحث قائمة (ايزنك) للشخصية و قائمة السمة لسبايلبرجر و اختبار دافع الانجاز لهير مانز.

<sup>1</sup> - أوشيش نورة: مذكرة ماجستير (مساهمة في دراسة بعض سمات شخصية المراهق المقبول لإراديا)، 2002، ص 12.

و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على دافع الانجاز تعزى للاختلاف بعد الشخصية (الاتزان - الانفعال) لصالح الاتزان، و قد كشفت الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على دافع الانجاز تعزى لاختلاف بعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) لصالح الانطواء، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على دافع الانجاز تعزى لتفاعل الجنس و مستوى قلق السمة و بعد الشخصية (الانبساط- الانطواء) على دافع الانجاز، و لتفاعل الجنس و الفرع الأكاديمي و بعد الشخصية (الانبساط -الانطواء) على دافع الانجاز.

### الدراسة الثالثة: دراسة ليزيتي (Lizzette,2004)

كما أجرت ليزيتي (Lizzette,2004) دراسة لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية و الدافعية لدى المدرب الناجح. و قد تألفت عينة الدراسة من (91) طالبا جامعيًا في مستوى السنة الأولى و تم اشتراكهم في ثنائيات مع (91) مدربا و طلب من المشاركين الاجتماع لمدة نصف ساعة أسبوعيا و على امتداد أربعة أسابيع متتالية، و قد تم جمع مقاييس التقارير الذاتية من المدربين و الطلاب قبل بدء جلسات التدريب و بعد إكمالها. و باستخدام تحليلات الارتباط الانحدار فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين كانوا يحملون دافعية داخلية أعلى و أكثر اهتماما بأهداف التعلم أشاروا بأنهم أكثر دافعية نحو تدريب الآخرين لأسباب تتصل بالرضا الداخلي، كما أن المدربين الذين كانوا أكثر انبساطا و جاذبية من زملائهم هم أكثر دافعية نحو القيام بالتدريب لغايات مساعدة الآخرين، و تقدم النتائج أيضا دعما للرأي القائل بأن سمات الشخصية و الدافعية الخاصة بالمدرب تؤثر على نوع التدريب المقدم.

### 3. الجانب التطبيقي :

#### 1.3- الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية باعتبارها أمرا ضروريا في كثير من البحوث العلمية هو كشف الصعوبات التي تواجه سواء الأساتذة أو التلاميذ في فهم الاستبيان الموجه لهم، كما تهدف أيضا إلى التأكد من ثبات مقياس البحث و صدقه، و معرفة صعوبات مختلف العمليات الإحصائية.

و كانت خطوات دراستنا الاستطلاعية على النحو التالي:

#### 1. الملاحظة البيداغوجية:

و كانت بزيارتنا الميدانية للعديد من المؤسسات التربوية بولاية أم البواقي و ملاحظتنا الميدانية لأداء التلاميذ و الأساتذة على حد سواء.

#### 2. تعديل و تكييف الاستبيان:

قمنا بتوزيع الاستبيانات في صورتها الأولية على مجموعة من عينة الدراسة و ذلك للوقوف على الشكل النهائي للاستبيانات و الصالحة لموضوع البحث.

### 3. صدق و ثبات الاستبيان:

. صدق أداة البحث: تم عرض الاستبيان على ستة من المحكمين من ذوي الاختصاص و الاهتمام، ثلاثة (03) منهم في المجال الرياضي التربوي و (03) آخرين في مجال علم النفس التربوي، و ذلك للنظر في مدى ملائمة المقياس لما وضع لقياسه، و قد اتفق المحكمون بنسبة تفوق 80 % مع عمل بعض التعديلات البسيطة على المقياس .

. ثبات أداة البحث: للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق معادلة الارتباط لبيرسون لحساب درجة الثبات، و كانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

المقياس	درجة الثبات
مقياس الاتجاه	0.88

جدول يبين :درجة ثبات مقياس الاتجاه

### 2.3. منهج البحث:

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي و ذلك لملائمته طبيعة الدراسة، هذا المنهج الذي يهدف إلى جمع بيانات لمحاولة اختبار فروض أو للإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث.

و الدراسة الوصفية تحدد و تقرر الشيء كما هو عليه، أي تصف ما هو كائن أو تصف ما هو حادث. و هذا البحث لا يقف عند حد تجميع البيانات و تبويبها و جدولتها، أي مجرد التوصل إلى الحقيقة و الحصول عليها، و لكن يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، و بذلك يمكن القول أن الدراسة الوصفية تسعى إلى صياغة مبادئ هامة و التوصل إلى حل المشاكل.

و تهتم الدراسة الوصفية بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بها الوقائع و المظاهر و الأداء و المعتقدات<sup>(1)</sup>.

### 3.3. عينة البحث:

هذه العينة تمثل مجتمع البحث كله ذلك أنها تمثل جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية العاملين بثانويات ولاية أم البواقي.

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة 1986، ص 102.

و هم 50 أستاذًا بمختلف مستوياتهم و مختلف سنوات خبرتهم و الذين تلقوا تكوينًا في الاختصاص بأبعاده التربوية.

و تجدر الإشارة هنا أننا استثنينا بعض الأساتذة العاملين بالثانويات و الذين يملكون شهادة تقني سامي تابعين لوزارة الشبيبة و الرياضة و ذلك لتكون نتائج دراستنا مستقلة.

### 4.3. ضبط متغيرات الدراسة:

#### 1. المتغير المستقل:

و هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى ، ذات صلة به و التأثير عليها، و تعتبر السبب الافتراضي للمتغيرات التابعة.  
و المتغير المستقل في هذا البحث الذي بين أيدينا هو:  
- اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

#### 2. المتغير التابع:

و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول و تأثير قيم متغيرات أخرى.  
و في هذه الدراسة فإن المتغير التابع هو:  
- الانفعالات الوجدانية.

### 5.3. مجالات البحث:

#### 1. المجال المكاني:

- بالنسبة لهذه الدراسة كان العمل في جميع ثانويات ولاية أم البواقي حيث تم توزيع الاستبيانات على جميع أساتذة الولاية ، و البالغ عددهم 50 أستاذًا موزعين على كامل تراب الولاية.

#### 2. المجال الزمني:

كانت الدراسة على النحو التالي:

- الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من سبتمبر 2007 إلى ديسمبر 2007، و تمت خلالها كذلك جمع المادة العلمية من مختلف المراجع و المصادر.

- الدراسة الرئيسية كانت في الفترة الممتدة بين جانفي 2008 و ماي 2008، و تم خلالها توزيع الاستبيان على الأساتذة.

### 6.3. أدوات و إجراءات البحث:

#### 1. أدوات البحث:

- طريقة الاستبيان:

لقد اعتمدنا في دراستنا التطبيق على هذه الطريقة باعتبارها من أنجع الطرق و تعد انسب وسيلة للمجتمع الإحصائي، كما تسهل عملية جمع المعلومات المراد الوصول إليها.

ولقد قمنا بإعداد استبانة استبائية تم توزيعها على النحو التالي:

- استبانة استبائية خاصة بالأساتذة و تمثل مقياس الاتجاه نحو الانفعالات، و تتضمن (20) عبارة.

- الاستبيان الخاص بالأساتذة ( مقياس الاتجاه):

قام الباحث في خطوة أولى بجمع عدد كبير من العبارات التي تتعلق بالاتجاه المطلوب قياسه، تم التدقيق و التمحيص خلص الباحث إلى استبيان من (38) عبارة تقريرية لقياس اتجاهات أساتذة التربية و الرياضة نحو الانفعالات الوجدانية كدافع للسلوك. هذه العبارات موزعة على (05) محاور كاملة.

و للتحقق من كفاءة المقياس في صورته الأولية تم تحليل بنوده بعد تطبيقه على عينة أولية مكونة من (10) أساتذة، و من هذه التحليلات معامل ارتباط "بيرسون" بين الدرجة على السند و الدرجة الكلية، و بين البنود و بعضها البعض، وعلى ضوء هذه النتائج استبعدت (18) عبارة لارتباطها الضعيف بالدرجة الكلية. و من تم أصبح عدد بنود المقياس (20) عبارة موزعة على (03) محاور، وكل عبارة يوجد أمامها ثلاث خيارات متدرجة ( نعم، أحيانا، لا ).

- المحور الأول: بعد أهمية الانفعالات

يحتوي على (05) عبارات ونحاول من خلاله التعرف على مدى معرفة و إدراك أساتذة التربية البدنية و الرياضية لموضوع الانفعالات الوجدانية بصفة عامة.

و مدى الأهمية التي يولونها للانفعالات خلال حصة التربية البدنية.

- المحور الثاني: بعد الانفعالات كدافع للسلوك

و يعتبر المحور الرئيسي لهذا المقياس، يحتوي على 10 عبارات كاملة نحاول من خلاله معرفة اتجاه أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو الانفعالات باعتبارها أصبحت تمثل دوافع للسلوك قائمة بذاتها.

فهل الأستاذ يتعامل مع بعض الانفعالات المؤثرة في المجال الرياضي من هذا المنطق و هل يقوم بالاستشارة الانفعالية أم لا، و كذلك هل يقوم بالمقياس الانفعالي الذي يعمل على الحث الدافعي للطلاب.

- المحور الثالث: بعد تعامل الأستاذ مع تدني دافعية تلاميذه.

و يحتوي على 05 عبارات، نحاول من خلاله معرفة بعض الطرق و الأساليب التي يستعملها الأستاذ في محاولة لرفع دافعية الانجاز لدى طلبته وكذلك سؤال نقوم من خلاله بمحاولة التحكم في المتغير الدخيل و هو نوع توجه الهدف.

- في الأخير و جب أن نشير إلى أن هناك اختلاف في اتجاه العبارات بحيث كان بعضها موجب

الاتجاه و هذه العبارات شملت العبارات ذوات الأرقام [1، 3، 4، 0، 6، 10، 12، 13، 14، 15، 17، 19،

[20] بينما كانت العبارات الأخرى سالبة الاتجاه، وهذه العبارات شملت الأرقام [2، 5، 7، 8، 9، 11، 16، 18].

## 2. إجراءات البحث:

تم انجاز البحث على الشكل التالي:

- تمت الدراسة النظرية بجمع المادة العلمية من مختلف المصادر و المراجع.
- الدراسة الاستطلاعية التي شملت الملاحظة البيداغوجية لمستوى أداء الطلبة، و كذلك الوقوف على صدق و ثبات المقياس المقترح في الدراسة.
- الدراسة الرئيسية و التي شملت توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية و الرياضية ثم جمعه و تحليله.
- الدراسة الإحصائية لنتائج الاستبيانات.

## 7.3. طريقة التحليل الإحصائي:

تستعمل الطريقة الإحصائية في دراسة عينة من الفئات، و عليه يمكن التعرف على المجموع الكيفي للموضوع ثم التعرف على الأدلة و الأسباب التي يمكن استخلاصها من تلك الإحصائيات المتوفرة. و قد استعملنا الطريقة الإحصائية بالنسبة المئوية (%) و هذا عند تحليل الجدول وتمثيل نسب الأسئلة بيانيا باستخدام العمود التكراري.

و كانت العملية على النحو التالي:

$$م ← 100\%$$

$$ع ← س$$

$$س = \frac{100 \times ع}{م}$$

حيث:

س: نسبة الإجابات.

ع: عدد الإجابات.

م: مجموع العينة.

## 8.3- ملخص عرض و تحليل الاستمارة الاستبائية الموجهة للأساتذة (مقياس الاتجاه):

1- المحور الأول: بعد أهمية الانفعالات.

- السؤال الأول : هل تهتم بوضع أهداف انفعالية عند إعدادك لدرس التربية البدنية و الرياضية ؟



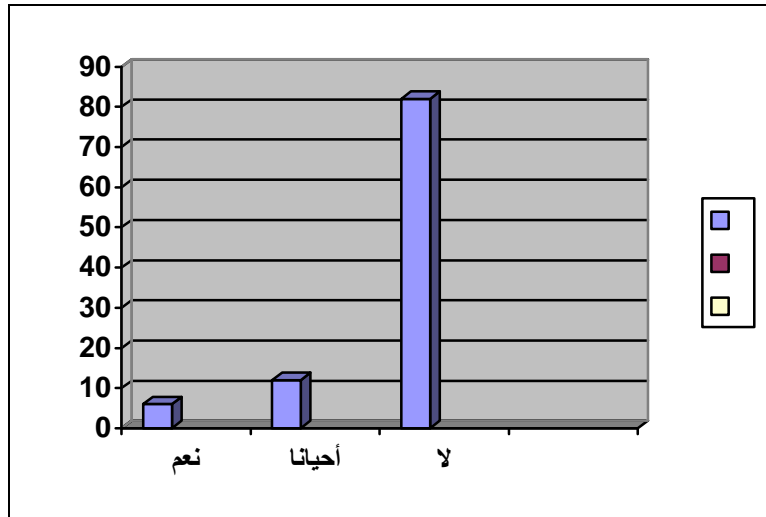
- الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام أستاذ التربية البدنية عند تخطيطه لدرس التربية البدنية من وضع أهداف انفعالية إلى جانب الأهداف البدنية و النفس-حركية.

- جدول رقم 01:

النسبة	التكرارات	الإجابة	اتجاه السؤال
% 06	03	نعم	الأول (+)
% 12	06	أحيانا	
% 82	41	لا	
% 100	50	المجموع	

جدول رقم 01: يبين توزيع النسب المئوية لإجابة الأساتذة حول وضع أهداف انفعالية.

النسبة المئوية



الإجابات

شكل رقم (01): يوضح النسب المئوية لإجابات سؤال الأهداف الانفعالية.

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (01) تبين لنا أن أغلبية أساتذة التربية البدنية لا يهتمون عند إعدادهم لدرس التربية البدنية بوضع أهداف انفعالية حيث كانت النسبة 82 % و كانت الأساتذة الذين يهتمون بوضع هذه الأهداف عند إعدادهم مذكراتهم 06 % فقط، أما النسبة الباقية و هي فيهتمون أحيانا حسب نوع النشاط. و نستخلص بأن عدم اهتمام الأساتذة بوضع هذه الأهداف الانفعالية راجع إلى الفكر السائد لدى الكثير منهم أن الأهداف الكفيلة بتعديل السلوك و توجيهه هي تلك المعرفية و ليس الوجدانية، إضافة إلى أن الوقت المخصص لدروس التربية البدنية في معظم نظم التعليم لا تسمح بتحقيق كل أهداف المجالات المعرفية و النفس حركية و الانفعالية، و من ثم الأهمية للمجالين الأول و الثاني.

## 2- المحور الثاني: الانفعالات كدافع للسلوك.

- السؤال السادس : يساعد انفعال مثل الخوف، القلق، الغضب على أداء العمل ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة ما هو اتجاه الأساتذة نحو بعض الانفعالات المعروفة بأنها سلبية و مدى تأثيرها على سلوك الفرد و أدائه بالنسبة لهم.

- جدول رقم 06:

النسبة	التكرارات	الإجابة	اتجاه السؤال
% 02	01	نعم	السادس (+)
% 20	10	أحيانا	
% 78	39	لا	
% 100	50	المجموع	

جدول رقم 06: يبين النسب المئوية لإجابة الأساتذة حول مساعدة الانفعالات على الأداء.  
النسبة المئوية



الإجابات

شكل رقم (06): يوضح النسب المئوية للإجابة على سؤال يساعد الانفعال على الأداء.

تحليل و مناقشة النتائج:

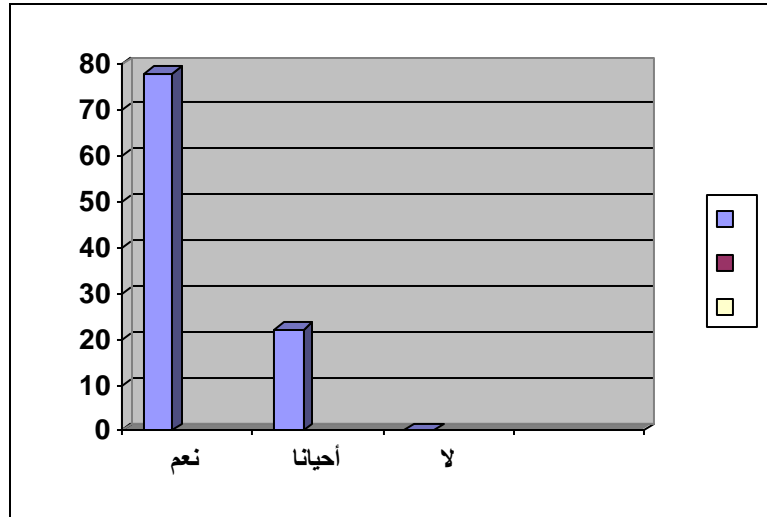
من خلال نتائج الجدول رقم (06) نلاحظ أن النسبة مرتفعة بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا بـ "لا" على هذا السؤال حيث كانت 78 % في حين 10 % فقط من الأساتذة أجابوا بـ "أحيانا" و 02 % أجابوا بـ "نعم". و نستخلص من هذا أن أغلبية الأساتذة يعتقدون بالتأثير السلبي لانفعالات مثل الخوف و القلق و الغضب على الأداء السلوكي للفرد، و يميلون إلى أن مثل هذه الانفعالات لا تعمل على مساعدة الفرد لأداء جيد و مقبول.

- السؤال السابع : يساعد انفعال مثل الخوف، القلق، الغضب على إعاقة العمل ؟  
 - الغرض من السؤال: هو معرفة اتجاه أساتذة التربية البدنية و الرياضية إلى هذا النوع من الانفعال، فإذا كان لا يساعد على الأداء فهل هو معيق له.  
 - جدول رقم 07:

النسبة	التكرارات	الإجابة	اتجاه السؤال
% 78	39	نعم	السابع (-)
% 22	11	أحيانا	
% 00	00	لا	
% 100	50	المجموع	

جدول رقم 07: يبين النسب المئوية لإجابة الأساتذة حول إعاقة الانفعالات للسلوك.

النسبة المئوية



الإجابات

شكل رقم (07): يوضح النسب المئوية للإجابة على سؤال يساعد الانفعال على الأداء.

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة يعتقدون بإعاقة الانفعالات للأداء و السلوك حيث كانت نسبة المجيبين "بنعم" 78 % و نسبة المجيبين "بأحيانا" 22%.

و نستخلص من هذا أن جل الأساتذة يعتقدون بالتأثير السلبي للانفعالات (هذا النوع من الانفعالات) على الأداء السلوكي للفرد، و يميلون إلى الفكر السائد لدى الكثير، و هو أن مثل هذه الانفعالات تميل إلى إعاقة سلوك و أداء الفرد.

### 3- المحور الثالث: بعد التعامل مع تدني الدافعية.

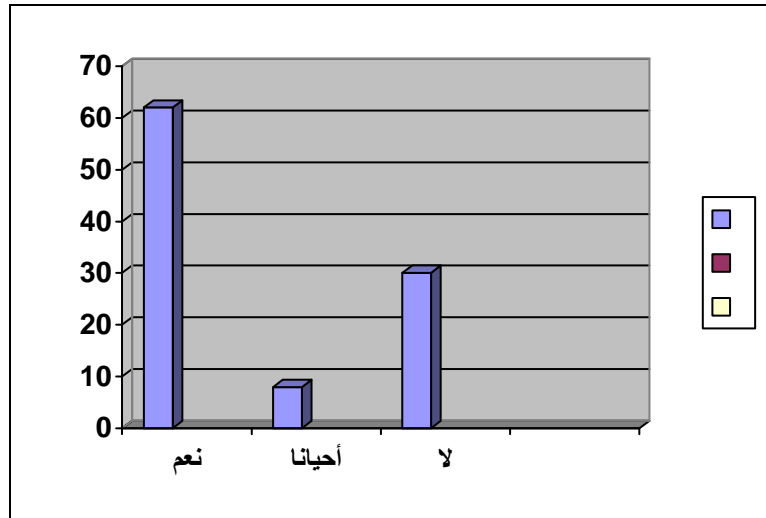
- السؤال السابع عشر : تقوم بتدعيم ايجابي لجهد الطلبة بغض النظر عن النتائج التي يحققونها.  
- الغرض من السؤال: هو معرفة مدى تدعيم وثناء الأساتذة على المجهودات المعتبرة التي يبذلها الطلبة وحتى لو كانوا بعيدين على المستوى المطلوب و المنشود.

#### - جدول رقم 17:

النسبة	التكرارات	الإجابة	اتجاه السؤال
% 62	31	نعم	السابع عشر (+)
% 08	04	أحيانا	
% 30	15	لا	
% 100	50	المجموع	

جدول رقم 17: يبين النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تدعيم جهد الطلبة.

النسبة المئوية



الإجابات

شكل رقم (17): يوضح النسب المئوية للإجابة على سؤال تدعيم جهد الطلبة.

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال النتائج في الجدول رقم (17) نلاحظ أن نسبة 62% كانت للإجابة "بنعم" على سؤال تدعيم جهد الطلبة بغض النظر عن النتائج في حين كانت نسبة 30% للذين قالوا "لا" على اعتبار أنهم مازالوا بعيدين عن المستوى المطلوب، أما الذين قالوا "أحيانا" فكانت النسبة 08%. و نستخلص من ذلك أن أغلبية الأساتذة يدعمون مجهودات طلبتهم مهما كانت النتائج و في كثير من الأحيان يكون التقييم باعتبار هذا الجانب. أما البقية فإن عزاءهم أن ذلك يدفع الطلبة للكسل و عدم مضاعفة المجهود، خاصة و أنهم بعيدين عن المستوى.

### 9.3- مقابلة النتائج بالفرضيات:

#### 1. الفرضية الأولى:

اتجاه أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو أهمية الانفعالات اتجاه سلبي.

- مع أن العديد من أساتذة التربية البدنية يدركون أهمية الأهداف الانفعالية و يدركون كذلك أنه من الضروري تصريف الانفعالات و التعبير عنها و عدم كبتها لما في ذلك من أضرار على الصحة النفسية إلا أنهم لا يهتمون على تحقيق تلك الأهداف، و حتى أنهم لا يهتمون بوضع مثل هذه الأهداف عند إعدادهم لدرس التربية البدنية.

#### 2. الفرضية الثانية :

اتجاه أساتذة التربية البدنية و الرياضية نحو الانفعالات كدافع للسلوك اتجاه سلبي.

- أن الفكر السائد لدى الكثير من الأساتذة أن الأهداف الكفيلة بتعديل السلوك و الاتجاهات هي تلك المعرفية و ليست الوجدانية.  
- رغم أن دور الاستثارة الانفعالية مهم في إعداد الطالب بالطاقة الضرورية للأداء إلا أن أغلبية الأساتذة لا يقومون باستثارة تلامذتهم ، بل ينتظرون ظهور الانفعالات ثم يقومون بالتدخل.  
- رغم أهمية القياس الانفعالي من الحث الدافعي للطلاب نحو العمل على انجاز الأهداف و كذا مساعدة الطلاب من معرفة أنفسهم ، إلا أن الأساتذة بعيدين جدا عن عمل مثل هذه القياسات.

## 3. الفرضية الثالثة :

تعامل أساتذة التربية البدنية و الرياضية مع تدني الدافعية بدائي.

- رغم أن بعض الأساتذة يحاولون تدعيم الدافعية لطلابهم و تحفيزهم على العمل و المثابرة إلا أننا نلاحظ في أحيان كثيرة أن أغليبتهم يتعامل مع الناحية الانفعالية للطالب بطريقة فجأة، غير دقيقة، فنرى من يطالب من اللاعب أن يتحلى بدرجة استتارة مرتفعة ، أو أن يتخلص من مشاعر انفعالية معينة ، دونه التفكير في مقدار الاستتارة الملائم ، و ما هو نوع الانفعال الذي يساعده على تحسين أدائه.

## 10.3 - خاتمة و استنتاجات:

بعد حصولنا على نتائج هذه الدراسة و عرضها و تحليلها، و بعد مقابلة النتائج بفرضيات البحث نتطرق إلى أهم الاستنتاجات التي استخلصناها من خلال معالجتنا لمختلف جوانب هذا الموضوع، و لكي نذهب بعد ذلك إلى أهم التوصيات و الاقتراحات:

## أ. موضوع الاتجاهات:

- الاتجاهات يمكن تغييرها و التعديل فيها.
- موضوع الاتجاهات مهم يستطيع أن يبين أو أن يتعرف على شخصية الفرد و معتقداته و قيمه خاصة و أن الاتجاهات لا يعبر عنها بصورة علنية في كثير من الأحيان.
- تقوم القابلية للاستعداد بدور كبير في تكوين اتجاهاتنا و عواطفنا نحو الآراء و الأفكار و النظم الاجتماعية و المعتقدات ، و يقصد بالقابلية للاستعداد سرعة تصديق الفرد و تقبله للآراء و الأفكار دون نقد أو مناقشة أو تمحيص.
- لا يستطيع الفرد في حياته أن يتماشى مختلف المؤثرات الاجتماعية التي تحاول أن تقره بتبني كثير من الآراء و الأحكام أو الميول الجديدة ، نحو كثير من الأشخاص و الأشياء المحيطة.
- فكثير من المنبهات إذن تفرض وجودها علينا بشكل غامر، و قد يصل تأثير هذه الأشياء علينا لدرجة أننا نقبل ما يأتيها منها من آراء و أفكار و أحكام ، و نتبناها لأنفسنا و تصبح و كأنها من صنعنا ، ناسينا مدى تأثيرنا بالإغراءات ، و المنبهات الاجتماعية المختلفة.
- ثم بعد ذلك تتحول الاتجاهات إلى التأثير في سلوكنا و إلى دفعه في وجهات متسقة مع محتوى تلك الاتجاهات.

**ب. موضوع الانفعالات الوجدانية:**

- تأثير التربية البدنية و الرياضية في إطارها التربوي يتغلغل إلى أعمق مستويات السلوك و الخبرة، حيث لا يمكن تجاهل دوره.
- الدوافع وحدها لا تفسر السلوك فحياة الإنسان لا تمضي على وتيرة واحدة.
- السلوك يصاحبه حالات من الانفعالات مثل: الخوف، القلق، الغضب،...
- تأثير الانفعال و الوجدان على السلوك و التعلم يفوق كثيرا تأثير العمليات المنطقية على السلوك و التعلم.
- العواطف و الانفعالات تمثل جزءا هاما جدا و أساسيا من البناء النفسي للإنسان.
- الانفعالات قد تكون نفسها هي دوافع للسلوك.
- كل انفعال عبارة عن طاقة ، و حسب قانون حفظ الطاقة فهي لا تختفي و لا تنتفي ، و إنما تتحول فقط إلى شكل آخر للطاقة.

**ج. موضوع الدافعية:**

- السلوك الإنساني ظاهرة معقدة و كذلك الدوافع التي تكمن وراء السلوك.
- السلوك يمكن تعديله بعد معرفة دوافعه و ظروفه و ملابساته ، و السلوك يمكن ترقبته و توجيهه الوجهة السليمة التي ترضي الفرد و المجتمع.
- الدوافع تلعب دورا هاما في حياة الكائن الحي و المحافظة على حياته و استمرار بقاء النوع ، و في تحقيق كثير من الأهداف.
- لا تستطيع المنبهات الخارجية وحدها أن تستثير سلوك الفرد ، إن لم تتجاوب مع عوامل داخلية عنده ، فالمنبهات الخارجية لا تكفي وحدها لتفسير السلوك أو التنبؤ به .

**د. موضوع المراهقة:**

- تظهر على المراهق الحساسية الانفعالية فهو غالبا لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- يتأثر المراهق في هذه المرحلة خاصة من الناحيتين الانفعالية و الاجتماعية ، و هذا مرتبط بالتغيرات التي تطرأ عليه في هذه المرحلة.
- يجب أن نتذكر دائما أن المراهق في حاجة إلى من يساعده على تحقيق الاتزان في حياته النفسية بين القوة الجارفة لانفعالاته ، و بين الفقر الملموس في قدراته الضابطة التي يمكنها أن تتحكم في دوافعه.

**11.3 الاقتراحات:**

من منطلق أن التربية البدنية و الرياضية حقل تجريبي لتنمية الفرد و تعديل سلوكه عن طريق النشاط الحركي ، هذه التنمية و التعديل في السلوك يتناول الفرد (بدنيا، حركيا، مهاريا، انفعاليا، اجتماعيا). و انطلاقا من أهداف البحث و ما تم التوصل إليه من نتائج ، و بمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ، فإن الباحث يوصي بتوصيات تربوية و أخرى بحثية:

**أ. التوصيات التربوية:**

- يسهم الوجدان في ترشيد التفكير، فالمزاج الايجابي ينشط الإبداع و حل المشكلات.
- يهتم المجال الوجداني بالتغيرات الداخلية التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم و تؤدي إلى تبنيه موقفا أو جهدا أو قيمة أو اتجاها.
- للوجدان أهمية بالغة خاصة عندما يستخدم بحكمة.
- وجود معلم كفاء يعتبر حجر الزاوية لإنجاح عملية التعليم ، فيجب أن يكون ذو كفايات تعليمية و سمات شخصية متميزة ، يستطيع إكساب الطلاب الخبرات المتنوعة و يعمل على تهذيبهم و توسيع مفاهيمهم و مداركهم.
- الاهتمام بدراسة الدوافع يؤدي إلى فهم السلوك.
- معرفة الإنسان للدوافع تجعله يدرك سلوك غيره من الناس الشيء الذي يؤدي له إلى إقامة علاقات إنسانية أفضل بينه و بين أفراد مجتمعه.
- يجب على المربي الرياضي الاهتمام بدافعية الانجاز لأن الطالب الرياضي يحتاج إلى وسائل و آليات فاعلة للاحتفاظ بقدراته في مواجهة بعض العقبات و الصعاب التي تصادفه مثل الإجهاد أو الانقطاع عن التدريب أو صعوبة المهمة و الأداء.
- على الأسانذة تغيير بعض الاتجاهات الخاطئة لديهم.

**ب. التوصيات البحثية:**

- إذا كانت الاتجاهات تساعد الأفراد على التكفل الاجتماعي و على تحديد نواتهم و التعبير عن قيمهم و فهم العالم المحيط بهم، فإن معرفتهم لاتجاهاتهم تساعدهم على تفسير المواقف و الخبرات التي يمرون بها و على إعطاء المواقف معنى و دلالة.
- يجب إعطاء موضوع الانفعالات حقه من الدراسة و الاهتمام و خاصة التوجيه نحو الجانب الايجابي منه.



- على الكمال الاهتمام بالمجال الوجداني و إعطائه مكانته لأن الوجدان يؤثر في طاقاته العقلية و البدنية.
- الانفعال المعتدل ينشط التفكير و العمليات العقلية و الحركة و يزيد الميل لمواصلة العمل.
- استثارة الانفعالات تسهم في إعادة التوازن النفسي للإنسان و يحفظ طاقاته النفسية دون تعطيل أو شلل.
- الاستثارة الانفعالية خاصة في مجال الأداء الرياضي هي نتاج انفعالات نوعية عديدة، فعلى المربي الرياضي الاهتمام أكثر بالانفعالات التي لها دور واضحة في زيادة درجة الاستثارة و الطاقة نحو الأداء الرياضي. و لعل أهم الانفعالات هي: الخوف، القلق، الغضب.
- استثارة الانفعالات عامل مهم في تحقيق نجاح باهر.
- على المربي الرياضي الاهتمام بالقياس الانفعالي الذي يعمل كحاث دافعي للطلاب نحو العمل و انجاز الأهداف.
- استثارة الدافعية هي إثارة للسلوك فالدافعية تستثير السلوك.
- استثارة الانفعالات من استثارة الدوافع، فبدون دافعية قناة الاتصال منقطعة لكل مهارات التربية و التعليم.
- يجب دائما إثارة مشاعر التحدي و القلق لكن بتوازن.
- يستطيع المعلم أن ينمي دوافع تلاميذه بأن يصبغ نشاط التلاميذ بنوع من الصبغة الانفعالية المرضية.

#### - قائمة المراجع:

#### أولا: المراجع العربية:

- 1- أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم-التطبيقات). دار الفكر العربي. القاهرة، ط01، 2003.
- 2- أحمد محمد الزعبي: أسس علم النفس الاجتماعي، دار الحكمة، صنعاء، 1994.
- 3- أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 4- ايلين وديع فرج: خبرات في ألعاب للصغار و الكبار، منشأة المعارف بالإسكندرية . 1996.
- 5 - أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة. المفاهيم و التطبيقات، دار الفكر العربي 1997.
- 6- إسماعيل محمد الفقيه و آخرون: علم النفس التربوي، دار الكتاب العربي، 1999.
- 7- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية (مدخل-تاريخ-فلسفة). دار الفكر العربي. القاهرة 1998.
- 8- أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح، عدنان درويش جلون: التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل و طالب التربية العلمية. ط03، دار الفكر العربي. القاهرة . 1994.
- 9- أمين أنور الخولي و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل و طالب العملية، القاهرة، ط4. 1998.
- 10- د. أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية. دار الفكر العربي، ط01، القاهرة . 1996.
- 11- بسبتيوسي أحمد: أسس و نظريات الحركة، القاهرة، دار الفكر العربي. 1996.
- 12- د.جنان سعيد الرحو: أساسيات في علم النفس، الدار العربية للعلوم، ط1، 2005 .
- 13- حمزة مختار مليكة: أسس علم النفس الاجتماعي. البيان العربي. جدة . 1992.
- 14- رمضان محمد القذافي: علم النفس، النمو الطفولة و المراهقة. المكتبة الجامعية الأزراطية، الإسكندرية . 2000.

- 15- شاكِر عبد الحميد سليمان و آخرون: علم النفس العام. ط3. القاهرة، دار غريب للنشر و التوزيع، 1990.
- 16- صدقي نور الدين محمد: علم النفس الرياضية ( المفاهيم النظرية ). 2004 .
- 17- علاونة شفيق، تحرير محمد الريحاوي: علم النفس العام، دار المسيرة للنشر و التوزيع. عمان، 2004.
- 18- علي الديري، محمد علي محمد: مناهج التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق. دار الفرقان. عمان 1993.
- 19- عبد العزيز جادو: علم نفس الطفل و تربيته، المكتبة الجامعية الأزاريطة. الإسكندرية 2001.
- 20- علي راشد : شخصية المعلم و أدائه في ضوء التوجهات الإسلامية. دار الفكر العربي، 1997.
- 21- د. عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1994.
- 22- قطامي يوسف، عدس عبد الرحمان: علم النفس العام، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، 2002.
- 23- محمد نصر الدين رضوان : المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية، ط01، مركز الكتاب للنشر، 2006.
- 24- مصطفى باهي، سمير جاد: المدخل إلى الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي. دار الفكر العربي، 2004.
- 25- د. محمد محمد الشحات : كيف تكون معلماً ناجحاً للتربية الرياضية، مكتبة العلم و الإيمان، ط01. 1999.
- 26- د. أحمد يحيى الزق : علم النفس ، دار وائل للنشر ، ط1، 2006 .

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 27-Andersen & J.M. Williams (1987) : Gender role and sport competition anxiety, Are-examination research quarterly for exercise and sport, 58, 52-56, Reproduced by American alliance of health, physical education, Recreation and dance.
- 28-Dian, L.G (2000) : Psychological dynamics of sport and exercise, 2nd edition, U.S.A., P. 201.
- 29- Karthik C.(2005): Mental imagery and mind training in sport.
- 30-Kimiecik , J.C., & Stein G.L(2002) : Examining of experiences in sport contexts conceptual is and methodological concerns journal applied sport psychology 4 , 144-160.
- 31-Luzzo, D.A & James, T & Luna, M (1996) : Effects of attribution retraining on the career beliefs and career exploration behavior of college students, Journal of counseling psychology, 43, 415-422.
- 32 - Diel paule :psychologie des motivations(théorie et application) nouved- France -2002

- الملاحق :

## مقياس الاتجاه

الرقم	الفقرة	نعم	أحيانا	لا
1	هل تهتم بوضع أهداف انفعالية عند اعدادك لدرس التربية البدنية و الرياضية.			
2	لا تهتم بملاحظة انفعالات الطلبة بالتسجيل لمتابعتها			
3	هل تعتقد أنه من الضروري تصريف الانفعالات و التعبير عنها.			
4	هل درس التربية البدنية والرياضية مجال مناسب لتصريف الانفعالات.			
5	من الأحسن كبت الانفعالات خاصة في مرحلة التعلم.			
6	يساعد انفعال مثل الخوف، القلق، الغضب على أداء العمل.			
7	يساعد انفعال مثل الخوف، القلق، الغضب على اعاقه العمل.			
8	تطلب من طلابك التخلص من بعض المظاهر الانفعالية كالخوف،القلق، الغضب.			

			9	تمنع الطلاب عن التعبير عن انفعالاتهم خاصة في مرحلة التعلم .
			10	انفعالات مثل الخوف، القلق، الغضب تمكن الفرد من بذل طاقة لمدة أطول.
			11	الخوف، القلق، الغضب أشياء ضارة يجب تجاهلها و محاولة نسيانها. حتى في المجال الرياضي المدرسي.
			12	هل تعتقد أن استثارة الانفعالات هي استثارة للدافعية.
			13	تقوم بتفسير الخوف من الفشل على أنه تأهب ضروري لانجاز الأهداف النوعية.
			14	هل تقوم بقياس حصائل الأهداف الانفعالية.
			15	القياس الانفعالي و وعي التلاميذ بذاتهم يجعلهم يعملون على تحقيق الهدف.
			16	تقول أو تقوم بتعبيرات توحى للطالب بعدم قدرته على تحقيق الأهداف.
			17	تقوم بتدعيم ايجابي لجهد الطلبة بغض النظر عن النتائج التي يحققونها.
			18	تقوم بتفسير الأخطاء على أنها نوع من الفشل.
			19	كيف يكون مستوى الاستثارة في النشاطات المقترحة للبيكالوريا الرياضية.
			20	تقوم بتعديل توجه الطالب من هدف الذات الى هدف المهمة.